

استراتيجيات تعلّم مهارة الكلام لدى الدّارسين الماليزيين

Strategies of Learning Conversation Skill among Malaysian Students
Strategi Pembelajaran Kemahiran Bertutur di kalangan Pelajar-pelajar
Malaysia

صالح محبوب محمد التنقاري*

ملخص البحث:

سعى هذا البحث عبر المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي إلى الوقوف على الاستراتيجيات والخطط التي يتبناها الدّارسون الماليزيون عند تعلّم مهارة الكلام؛ لتجاوز ما يعترضهم من مشكلات أثناء استخدام هذه المهارة، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من ١٨ سؤالاً أو عبارة، وُزعت على عينة البحث البالغة ٢٠ دارساً ودارسة. وتوصّل البحث إلى نتائج من أهمها: استخدام أفراد العينة للاستراتيجيات بمستوى معتدل، وأكثر الاستراتيجيات شيوعاً عند أفراد العينة هي: التعويضية، والتذكيرية، والمعرفيّة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات- الخطط- مهارة الكلام- الاستبانة- التحليل.

Abstract:

The study, using the descriptive deductive analytical method tries to discover the strategies and planning adapted by Malaysian students in learning conversation skill in order to overcome the problems which they encounter during the process of learning this skill. A questionnaire comprising ١٨ questions and phrases was deployed and distributed to ٢٠ male and female students. Among the most significant conclusions of the studies: An average use of strategies, among which were the most widespread: compensation, recalling and cognitive.

Keywords: Strategies- Planning- Conversation Skill- Questionnaire- Analysis.

* محاضر بمركز اللغات، ويشغل حالياً منصب نائب العميد لشؤون الطلاب في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

Abstrak:

Kajian ini yang menggunakan kaedah analisis deduktif dan deskriptif cuba untuk menemukan strategi-strategi dan perancangan yang digunakan oleh pelajar Malaysia dalam pembelajaran kemahiran bertutur dalam mengatasi masalah yang mana mereka temukan semasa proses mempelajari kemahiran ini. Satu soal selidik mengandungi ١٨ soalan dan frasa-frasa digunakan dan diagihkan kepada ٢٠ lelaki dan penuntut wanita. Antara kesimpulan-kesimpulan yang penting setelah kajian dilaksanakan: Pelajar-pelajar menggunakan strategi-strategi secara sederhana, yang mana ialah paling kerap digunakan ialah: teknik penggantian, mengingat kembali dan kognitif.

Kata kunci: Perancangan Strategi- Kemahiran Bertutur- Soal Selidik- Analisa.

مقدمة:

تعدُّ اللغة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي يتمُّ بواسطتها التّواصل بين أفراد المجتمع الإنساني؛ لذا فهي نشاط اجتماعيُّ تُكتسب عاداته عبر التفاعل في الحياة الاجتماعية. ويلاحظ أن الجانب المنطوق من اللغة هو الذي يُميز المخلوق البشري عن غيره من المخلوقات، ويغلب هذا الجانب المنطوق من اللغات على صنوه المكتوب، ففي تقرير ليونسكو^١ أوضح أن في إندونيسيا وحدها حوالي ٤٠٠ لغة لا يصل مقدار المكتوب منها عشر هذا العدد.

وليست اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتعبير، بل هناك وسائل أخرى يتمُّ التّواصل بها أيضاً، نحو: لغة الجسد body language من غمز بالعين، أو إشارة باليد وغيرها، وكذا للرسم دوره في عملية التّواصل، ولكن تظل اللغة هي سيدة الموقف وبواسطتها يستطيع الإنسان أن يعبر عمّا في نفسه من فرح أو حزن، أو عمّا يريد من رغبات. وتظهر اللغة أكثر ما تظهر في مهارة الكلام، ففي هذه المهارة الإنتاجية نقف على أصوات اللغة، وما يصاحبها من نبر وتنغيم، والمخزون اللغوي للدارس، ومدى قدرة الدّارس على إنشاء تراكيب عربية سليمة، ويعتقد معظم الباحثين أن إتقان الدّارس للكلام يعني إتقانه للغة موضع التعلّم، وقد أوجز الناقدة ضرورات تعلّم الكلام في النقاط الآتية:^٢

١. أن الإنسان الذي يتعلّم لغة أجنبية أول ما يهدف إليه -في الغالب- هو الكلام.
٢. أن النجاح في تعلّم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلّمها وإتقانها.
٣. أن عملية تعلّم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلّم تعتمد على الحديث، فالمعلّم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدّارسين (شفوياً) يستخدم الكلام.
٤. أثبتت الدّراسات أن معظم الذين يتعلّمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

فضلاً عما ذكرناه سابقاً وهو غلبة المشاهدة على الكتابة، وفي هذا وحده أكبر دليل على أهمية مهارة الكلام، والدّارس الذي يفشل في التّحدث باللّغة الهدف قد يؤدي به هذا الفشل إلى انطفاء رغبته في تعلّم تلك اللّغة.

سنسعى في هذه الورقة عبر المنهج الوصفيّ الاستقرائيّ التحليليّ إلى الإجابة عن سؤالين، وهما: ما استراتيجيات مهارة الكلام؟ وما الاستراتيجيات التي يتبناها الدّارس الماليزيّ عند تعلّم مهارة الكلام العربيّة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى فعالية استخدام استراتيجيات تعلّم اللّغة في مهارة الكلام، والوقوف على الاستراتيجيات التي يتبناها الدّارس الماليزيّ.

تظهر أهميّة هذا البحث في لفت نظر المعلّمين إلى ضرورة معرفة استراتيجيات الدّارسين، فضلاً عن تشخيصه لاستراتيجيات الدّارس الماليزيّ في مهارة الكلام العربيّة.

استخدم الباحث استبانة مكونة من قسمين، القسم الأول معلومات عامة، أما القسم الثاني فبعنوان: معلومات عن استراتيجيات في تعلّم مهارة الكلام العربيّة، ويحتوي على ١٨ سؤالاً أو فقرة، وطُلب من المفحوص أن يضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تناسبه عبر معيار مكون من ٥ درجات. ومن أجل تجديد صلاحية الاستبانة، وصدقها الظاهري (validity Face) قام الباحث بطرح الاستبانة على ١١ من المتخصصين في تعليم العربيّة بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، وفي ضوء آراء المتخصصين تمّ تعديل بنود الاستبانة إضافةً وحذفاً. وقد قُدّمت الاستبانة إلى ٥ دارسين من غير المشتركين في العينة الأساس؛ للتأكد من سهولة فهم بنودها المختلفة من جهة، والوقوف على مدى ثباتها من جهة أخرى، وقد اتضح أنّ هؤلاء الدّارسين لم يجدوا صعوبة في ملء الاستبانة.

الفرق بين المعرفة والمهارة:

اتفق على ترتيب المهارات وتقسيمها إلى أربع: استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة. وقد جاء هذا التقسيم بناء على سيكولوجية اللّغة الأولى. وقبل أن أتناول المهارة موضع البحث، أود أن أشير إلى الفرق بين المعرفة والمهارة، لما له من صلة وثيقة بالبحث الحالي.

المعرفة تعني الإلمام بتفاصيل الشيء نظرياً، وأوضح مثال لذلك قيادة السيارات، فالشخص قد يكون لديه معلومات أو معارف عن طبيعة تشغيلها من إدارة مفتاح السيارة لتشغيل المحرك، والقبض على مقود السيارة، والضغط على الكبّاحة (الفرملة) عند قصد إيقافها، فليس كل من يمتلك هذه المعلومات يمكنه بطبيعة الحال قيادة السيارة، والأمر نفسه ينطبق على دارس اللّغة فهو يتلقى في حجرة الدراسة أصوات اللّغة وكيفية مخارجها، وما يظهر أثناء الكلام من نبر وتنغيم، ويلمّ أيضاً بقدر كبير من مفردات اللّغة، وقواعد اللّغة صرفاً ونحواً، ودلالة، فهذا القدر من الإلمام والإدراك نسميه معرفة، وهذه المعرفة لا

تُمكن صاحبها من الكلام. فالمعرفة يجب أن تكون مصحوبة بممارسة وتطبيق، وهي يمكن أن تُفهم وتُسترجع.

أما المهارة فهي القدرة على تطبيق وممارسة المعرفة المكتسبة، وتنقسم المهارة بدورها إلى قسمين:^٣

أ- مهارة إدراكية ب- مهارة تفاعلية

الأولى: تعني القدرة على الإدراك والاسترجاع أي أن يكون الدّارس قادراً على التلفظ ونطق الأصوات، وبناء التراكيب اللغوية وفقاً لقوانين اللّغة الهدف. وبطبيعة الحال الكلام لا يقف عند الأصوات، بل يتعدى ذلك إلى اختيار المفردات والتراكيب، ومراعاة المقام والحال، وهذا يقودنا إلى القول بأن تدريبات الحوارات المصطنعة، وتدريبات أنظرْ وقُلْ، لا تُمكن الدّارس من الحديث باللّغة الهدف؛ لأنّها تدريبات قاصرة لا تُعرّض الدّارس إلى مواقف حياتية أكثر واقعيّة.

الثانية: المهارة التفاعلية وهي التي تتصل بعملية التّواصل مع الآخرين ماذا نقول؟ كيف؟ ومتى نقول؟ وما العلاقة التي نريد أن نميها مع المستمعين؟ وحتى يسمّى الكلام كلاماً فلا بدّ له من أمرين:

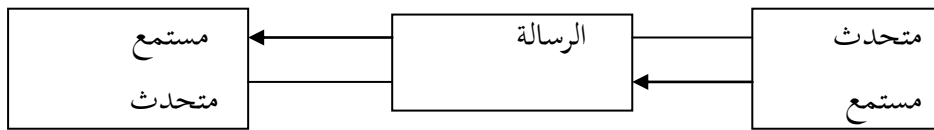
- أ- قدرة الدّارس على التعبير عمّا في نفسه شفاهة.
ب- قدرة الدّارس على تبادل المحادثة مع أهل اللّغة بسرعة معقولة، وأن يفهم ما يُقال.

تعريف الكلام:

الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعاً للتكلم، ثم مضموناً للحديث، ثم نظاماً لغوياً بوساطته يُترجم الدافع في شكل كلام.^٤ وهذا يعني أنّ الكلام يمرُّ بخطوات أجمالها مذكورٌ في:

- ١- استشارة ٢- تفكير ٣- صياغة ٤- نطق

فنقطة البدء هي الاستشارة، فالدّارس لا يمكن أن ينطلق في الكلام من غير وجود استشارة خارجية تحمله على الكلام، وهذا ما يتطلب بناء منهج يتبنّى خططاً واستراتيجيات حيّة تدفع الدّارس للكلام إلى أن يصل به إلى مرحلة التلقائية، وذلك بأن يتولد عنده دافع داخلي للكلام، والمرحلة التالية هي مرحلة التفكير، فالدّارس يحتاج إلى وقت لإنتاج الكلام، وهذا يتطلب من المعلّم أن يفهم هذا الموقف فلا يضغط على الدّارس، ثم مرحلة الصياغة وهي البحث عن الألفاظ والعبارات المناسبة للمعاني، وأخيراً مرحلة النطق وهي المرحلة التي يقف عليها المستمع، مما يتطلب حلوها من الأخطاء، فضلاً عن أن الكلام عمليّة انفعاليّة تتم بين طرفين، وهما: المتحدث والمستمع، ويتمُّ فيها تبادل المواقف بأن يكون المتحدث مستمعاً، والمستمع متحدثاً.^٥



الشكل (١)

يُتَّضح مما سبق أن مكونات مهارة الكلام، هي:

- أ- المحتوى اللغوي ويشتمل على الأصوات، والنبر والتنغيم، والمفردات والقواعد.
- ب- المحتوى الفكري ويشتمل على تكوين الأفكار، ودرجة جودتها، وكيفية تنظيمها، وطريقة عرضها وتوضيحها باستخدام وسائل غير لغوية لإيضاح الرسالة مثل لغة الجسد.

أهداف مهارة الكلام:

- تختص كل مهارة لغوية بأهداف تميزها عن غيرها، ومن أهداف مهارة الكلام ما يأتي:^٧
١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر، والتنغيم المختلفة، وذلك بطريقة مقبولة لدى أبناء العربية.
 ٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 ٣. أن يدرك الفرق بين الحركات القصيرة، والطويلة.
 ٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية.
 ٥. أن يكتسب ثروة لغوية مناسبة لعمره، ومستوى نضجه وقدراته.
 ٦. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية.
 ٧. أن يتمكن من التفكير بالعربية والتحدث بها لفترات زمنية مقبولة.

مشكلات مهارة الكلام:

١. قصر الوقت المتاح يسبب للدارس ضغطاً يدفعه إلى إرسال الرسالة، وهي غير ناضجة.
٢. القلق المصاحب عادة لتعلم اللغة الثانية، والتوتر والحجل، والخوف من الخطأ أمام المستمعين، وما يترتب على الأخير من السخرية والضحك على المتكلم، فضلاً عن فقدان الثقة عند بعض الدارسين.
٣. الأثر السلبي للغة الأولى، ويظهر في بعض الأصوات، وأحياناً يمتد الأثر إلى المفردات والتركيب.
٤. تأثر الكلام بطريقة التدريس فالدارس الذي تعلم عبر الطريقة السمعية الشفوية مثلاً يكون أقدر على الكلام من ذلك الذي تعلم اللغة بطريقة النحو والترجمة.
٥. اختلاف النظام الصوتي في اللغة العربية عن النظام الكتابي، فهناك أصوات تُنطق ولا تكتب كالألف في هذا والرحمن، وفي المقابل نجد أصواتاً تُكتب، ولا تُنطق كالألف بعد واو الجماعة في الفعل الماضي نحو: أكلوا.

ومما يجب الإشارة إليه أن مهارة الكلام ومهارة الكتابة تشتركان في أنهما مهارتان إنتاجيتان تتطلبان من الدارس القدرة على الإنتاج، ففي مهارة الكلام يجب أن يكون قادراً على استخدام الأصوات بدقة، ومتمكناً من الصيغ الصرفية والنحوية، وقادراً على اختيار المفردات المناسبة، وفي الوقت نفسه لديه القدرة على ترتيبها وفقاً لقواعد اللغة ومراعاة الحال والمقام، بينما في مهارة الكتابة يتوقع منه أن يكون قادراً على التمييز بين الرموز الصوتية وكيفية تحويلها إلى رموز مكتوبة، وأن يكون لديه القدرة على السير وفقاً للنظام اللغويّ للغة بصفة عامّة، وبينهما فروق كثيرة الحديث عنها قد يخرجان عن موضوع البحث.^٨

استراتيجيات مهارة الكلام:

تعرضنا فيما سبق إلى تعريف الكلام، ومكوناته، ومشكلاته وإلى الفروق التي تميزه عن الكتابة، وهذه الأمور على الرغم من أهميتها إلا أنها تبدو أقل أهمية لمدرسي مهارة الكلام؛ لأنهم يهدفون إلى غاية أسمى من ذلك ألا وهي التفاعل مع الدارس، والوقوف على مشكلاته، والعمل على مساعدته في حلّها وصولاً به إلى الهدف المرسوم، وهو التحدث باللغة العربيّة في صورة تقارب أبناء اللغة.

ومن حُسن الحظ أن ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتعلّمها قد خطا خطوات واسعة في تدليل مشكلات تعليم اللغة الثانية وتعلّمها، ومن أحسن ما استجدّ في هذا الميدان مفهوم استراتيجيات التعلّم، ويُقصد باستراتيجية التعلّم Learning Strategic العمليات العقلية والتكتيكات التي يستخدمها الدارسون من أجل تيسير عملية تعلّم اللغة الثانية. وظهر مفهوم استراتيجية التعلّم جاء مصحوباً بقوائم تشمل على عناصر^٩ يُفترض أن تتوفر في كلّ دارس بارع للغة الثانية، من تلك العناصر أن يكون قادراً على التّخمين الدّكي، ولديه الرغبة في الاتّصال والتّفاعل مع الآخرين، ولديه الاستعداد للمخاطرة، وعدم التّحرج من ارتكاب الأخطاء اللغويّة، ويركز على التّماذج والأمثلة، وقادراً على التحليل والسيطرة على كلامه، وأن يُلقي اهتماماً واسعاً للمعنى. ونسبةً لما يصاحب تعلّم اللغة الثانية من قلق واضطراب فإنّ الدارس البارع يحول دون ذلك بالتّدريب الدّاتي، وتعرض ذاته لمواقف اتصاليّة تتيح له ممارسة اللغة. وقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية الاستراتيجيات وتأثيرها في تعلّم اللغة الثانية، ومما أثبتته:^{١٠}

١. استخدام استراتيجيات التعلّم المناسبة يقود إلى رفع الكفاية اللغويّة.
٢. دارس اللغة البارع يرغب في اختيار الاستراتيجيات المتجانسة، ويستطيع أن يكتفيها مع العمل اللغوي، وهذا النوع من الدارسين يستطيع أن يوضح الاستراتيجية التي استخدمها، ولم استخدمها؟
٣. استخدام أكثر من استراتيجية في العمل اللغويّ الواحد يقود إلى نتائج أفضل كاستخدام استراتيجية المعرفة Cognitive Strategic مصحوبة باستراتيجية ما فوق المعرفة Metacognitive. فكلما جمع العمل اللغوي أكثر من استراتيجية اتّسعت الفائدة المرجوة.

الاستراتيجيات ومهارة الكلام:

عَمِلَتْ ريبكا أكسفورد Rebecca Oxford¹¹ على تقسيم الاستراتيجيات إلى استراتيجيات مباشرة، واستراتيجيات غير مباشرة، وسوف نستعرض فيما يأتي الاستراتيجيات المباشرة ذات الصلة بمهارة الكلام.

أولاً : الاستراتيجيات التذكيرية

تضمُّ أنواعاً مختلفة من الاستراتيجيات، وهي:

١- خلق صلات ذهنية: أ- التصنيف في مجموعات.

ب- التداخي والترابط.

ج- وضع الكلمات والعبارات الجديدة في سياقات.

٢- الرّبط بين الصّورة والصّوت: أ- التّصور

ب- الخرائط العنكبوتية.

ج- استخدام الكلمات المفتاحية.

د- استدعاء الأصوات الموجودة في الذاكرة.

٣- المراجعة

٤- التّوظيف الحركي:

أ- تمثيل المعنى

ب- استخدام أساليب ميكانيكية

ومما يُستخدم في مهارة الكلام من الاستراتيجيات التذكيرية استخدام الكلمات والعبارات الجديدة في سياقات، فمثلاً عندما يسمع الدّارس كلمات مثل: المطار، الطائرة، جواز السفر، المسافرين، الحقائق يستطيع بدوره أن يتحدث عن موضوع بعنوان في المطار، ولاشك أن استخدام الدّارس لعباراته الخاصة سيقود إلى ترسيخ الكلمات الجديدة في ذهنه.

استدعاء الأصوات الموجودة في الذاكرة، وتُساعد هذه الاستراتيجية الدّارسين على الرّبط بين الخبرات السابقة والجديدة بناءً على الصوت فقط، وذلك في اللّغة الهدف ذاتها أو في أي لغة أخرى يعرفها الدّارس، كالرّبط بين الكلمتين (رَحَّ) العجين كَثُرَ ماؤُه، و(فخ) بمعنى مَصِيْدَة، أو أن يربط بين الكلمة العربية (فشا)، والإنجليزية (fashion). وقد يلجأ بعض الدّارسين إلى طريقة السّجع والنظم فيؤلف من سلسلة كلمات جُملاً مسجوعة لها إيقاع (العجوز، الكنوز، لغز، يجوز):

يا جدتي العجوز

يا مالكة الكنوز

أنا عندي لغز

يا جدتي هل قوله يجوز؟

المراجعة وهي تعني مراجعة الكلمات، والتعابير الجديدة بأن يرددها الدّارس مع نفسه بفواصل زمنية مختلفة من ساعة إلى يوم إلى أسبوع فيظل على صلة بهذه الكلمات إلى أن يصل مرحلة التلقائية في استخدامها.

وتساعد الاستراتيجيات التذكيرية على استرجاع المعلومات التي سبق حفظها، فالدّارس الذي حفظ أوجه الإحرام الثلاثة يُجملها في جملة (افقر تمّ) ليستطيع أن يسترجع الأركان الثلاثة (إفراد، قران، تمتع) عندما يودُّ الحديث عن الحج.

ثانياً: الاستراتيجيات المعرفية ومهارة الكلام

تضمُّ مجموعة من الاستراتيجيات منها:

١. التكرار أو محاكاة نموذج لغوي، يلجأ إليها الدّارس عندما يقلد ناطقاً باللّغة الهدف، فيقلد

طريقة إخراج له للصوت، وإيقاع النّبر والتّنعيم حتى يُكوّن صورةً مماثلةً، أو قريبة من الأصل.

٢. التّدريب الرّسمي على النظام الصوتي للّغة وتستخدم هذه الاستراتيجية بأن يُسجل

الدّارس موضوعاً بصوته، ثم يستمع لأحد النّاطقين باللّغة الهدف يتحدث عن الموضوع

نفسه، ثم يعقد مقارنة بين التّسجيلين. وفي الأصوات التي تحتاج إلى كيفية خاصّة عند

إخراجها كأصوات ما بين الأسنان /ث/، /ذ/ يمكن استخدام المرآة. ليرى الدّارس بنفسه

مدى التزامه بإخراج لسانه عند نطق هذين الصوتين.

٣. التّعريف على بعض التعبيرات المساعدة في ربط أجزاء الكلام، وبالتالي ضمان استمرارية

الحديث نحو: حقاً ما أجمل هذا الكلام! ثم ماذا؟ على كل حال، طبعاً عندي،

أسعد الله صباحك بالخير، طهور إن شاء الله سأزوره في

٤. إعادة الرّبط يكون بين كلمات أو عبارات معروفة لدى الدّارس من قبل، ثم يربط بينها في

محاولة لتكوين جملة جديدة نحو: طبعاً، وإذا عُرف السبب، فيكوّن منها: طبعاً ليس عندي

وقت، وإذا عرف السبب بطل العجب.

٥. الممارسة الطبيعية وتتمُّ عندما يتفاعل الدّارس مع ناطقين باللّغة الهدف، فهو يحاول أن

يُجاريهم في إيقاع الكلام بالسرعة العادية، وليس لدى الدّارس خيار عدا محاولة التقاط

المعنى بأي صورة لفظية كانت أو غير لفظية؛ ليضمن استمرارية المحادثة بينه وبين محدثيه أو

سامعيه.

٦. استقبال الرسالة وإرسالها وتتضمن استراتيجيتين، وهما:

أ- استخدام المصادر لاستقبال الرسالة أو إرسالها، ويتمُّ ذلك عن طريق ما هو مطبوع مثل:

القواميس، وقوائم المفردات، وكُتُب النحو ... أو استخدام المصادر غير المطبوعة مثل

أشرطة التسجيل، فالدّارس قد يلجأ للقاموس لإعداد نفسه لإلقاء محاضرة فيقف على

معاني بعض الكلمات ونطقها، أو قد يلجأ إلى الصُّحف فيجمع بعض أعمدة الكُتّاب لإعداد نفسه للحديث عن موضوع مشابه لما تناولوه.

ب-التحليل والاستدلال وتضمُّ خمس استراتيجيات تهدف إلى مساعدة الدّارس على استخدام التفكير المنطقي لفهم المعلومة، مستخدماً القواعد النحوية، ومفردات اللُّغة الهدف، وهي استراتيجية لها محاسنها، ولكن الإفراط في استخدامها قد يعوّق تعلُّم اللُّغة الهدف.^{١٢}

ومن هذه الاستراتيجيات ذات الصلة بمهارة الكلام:

- **الاستنباطية**؛ وتعني الاستفادة من معارف لغوية سابقة في إنتاج نمط لغوي جديد، نحو: قاعدة المثني المرفوع التي تتم بإضافة (ان) على المفرد، فإذا أفرط فيها الدّارس قد يقع في الخطأ كأن يتحدث بجمّل من نوع: هذان رجلان عطشان، وهذان فقيران جوعان.
- **الترجمة**؛ وهي استراتيجية أكثر شيوعاً لدى المبتدئين في مهارة الكلام، والاعتماد على الترجمة الحرفية له مردود سلبيّ على تعلُّم اللُّغة الهدف، وقد يوقع الدّارس في حرج شديد، كأن يترجم الماليزيّ جملة Sayatelah makan ubat إلى أنا أكلت الدواء. والصحيح أن يقول: تناولتُ الدواء.
- **النقل**، وهو استخدام معرفة لغوية سابقة في اللُّغة الأم لفهم معرفة لغوية جديدة في اللُّغة الهدف مثل: أيام الأسبوع، ودنيا، وقبور فهي استراتيجية مفيدة للدّارس الماليزيّ، وبصفة خاصة إذا فُطِنَ إلى التّحوير البسيط في نطق هذه الكلمات.

ثالثاً:

١- **التخمين الذكي**، ويأخذ صوراً متعددة منها:^{١٣}

- أن ينطق الدّارس كلمة من لغته الأم بصورة تُقارب اللُّغة الهدف كأن يقول الدّارس الماليزيّ: وقد تناولنا وجبة الغداء في مطعم الجامعة، ولقد كان المكّن لذيذاً. أي الطعام.

- أن يستلف الدّارس كلمة من لغته الأم، وينطقها كما هي آملاً أن يفهمه السامع، كأن يقول الماليزيّ: أما أحمد فهو سودارا من جهة الأب فقط أي أخ غير شقيق.

- صياغة كلمة جديدة من عنده آملاً أن يصل السامع إلى المراد من خلال السياق. نحو: تقع ماليزيا في دنيا آسيا، يقصد قارة.

٢- **استراتيجية طلب المساعدة**، وفيها يلجأ الدّارس أثناء كلامه إلى توجيه سؤال إلى مَنْ حوله، نحو: ماذا يُسمّى؟ أو مشيراً بيده إلى أحد الحضور، وهي تعني...

٣- لغة الجسد، وتعني التعبير بالحركات كالتمثيل، والإشارات، وقسمات الوجه، وحركة العينين.

٤- الابتعاد الجزئي أو الكلي عن الرسالة، وقد يكون سببه الخوف من الخطأ في نطق صوت من أصوات اللغة كالذي كان يفعله واصل بن عطاء مع صوت الرءاء، أو الخوف من استخدام ضمير الجمع للإناث، أو قد يأتي نتيجة لضعف المفردات عن موضوع ما فيمسك الدارس نفسه عن الحديث خشية الوقوع في الخطأ. أما الابتعاد الكلي فيكون بالوجوم والسكوت أثناء إرسال الرسالة. وبعض الدارسين يلجأ إلى تعديل الرسالة؛ لتناسب وقدراته اللغوية كأن يجعلها أكثر عموماً كأن يثني على طعام تناوله مع صديق له من غير أن يتعرض إلى طبق بعينه خوفاً من الخطأ في نطق اسمه، أو وصفه.

٥- استخدام الوصف أو المترادفات؛ وفيها يلجأ الدارس إلى وصف الشيء الذي لا يعرفه ولا يعرف مرادفاً له مثل: هو ذلك الشيء الدائري، ولونه أبيض، ويظهر في كبد السماء ليلاً، وهو يعني بذلك (القمر). وقد يستخدم مرادفاً غير دقيق كاستخدام كلمة (فساد) قائلاً: كانت الأمطار غزيرة مما أدى إلى فساد كل البيوت، وهو يعني خرابها.

أسباب إحجام الدارس الماليزي عن الكلام بالعربية:

لاحظ الباحث عبر خبرة امتدت لخمسة عشر عاماً في تدريس الطالب الماليزي أنه يكف عن الكلام أو يتردد في التواصل باللغة العربية لسبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

أ- ضعف الذخيرة اللغوية، ويُعد من الأسباب الرئيسة في الإحجام عن الكلام، فالدارس قد يكون مدركاً لعناصر الموضوع، ولديه معلومات كافية عنه بلغته الأم، ولكن بسبب ضعف ذخيرته اللغوية في اللغة الهدف يحجم عن الكلام.

ب- أسباب نفسية تتمثل في: الخجل، والخوف من الخطأ، ضحك الزملاء عليه، اهتزاز صورته لدى معلمه أو زملائه، عدم الثقة بالنفس.

ج- شخصية المعلم، إذا كان المعلم فظاً غليظ القلب فهذه الصفة كفيلة بإلجام الدارسين عن الكلام، وكذلك المعلم الذي يكثر من التصويب أثناء انطلاق الدارس في الكلام، فضلاً عن طريقة المعلم في إلقاء المدح أو عكسه.

د- طريقة التدريس، فالطريقة التقليدية ناتجها يختلف عن الطريقة المبتكرة التي تراعي البيئة، والسّن، والمستوى.

هـ- العمر، كلما كانت أعمار الدارسين متقاربة انكسر حاجز الخوف أو الخجل من الكلام، أما عامل النوع فأثره ضعيف إلى حد ما خاصة في البيئة الماليزية.

و- طبيعة الموضوع، قد يكون الموضوع المطروح للنقاش ليس من اهتمامات الدّارس، أو هو لا يمتلك معلومات كافية عنه.

ز- مشكلات صحية، مثل عيوب الكلام (التأتأة والفأفة) وغيرها.

أمّا السؤال الثاني من هذه الورقة فهو -ما الاستراتيجيات التي يتيناها الدّارس الماليزيّ عندما يتكلم اللّغة العربيّة؟- فقد اعتمد الباحث في الإجابة عنه على استبانة وزّعها على ٢٠ دارساً من الذين أكملوا دراسة مهارات اللّغة، وبصفة خاصّة مهارة الكلام، وتمّ اختيار العينة عشوائياً فهي تمثل سنوات دراسية مختلفة، وشملت ذكوراً وإناثاً علماً بأن مجتمع البحث يتكون من أربعين دارساً.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة ريبكا أكسفورد، Strategy Inventory for Language Learning (SILL) Version ٥.١ وقد أخذ منها ما يصلح لمهارة الكلام وفقاً للفصل الثالث: Applying Direct Strategies to the Four Language Skills^٤.

وقسمنا الاستبانة إلى ثلاثة محاور يمثل كل جزء منها قسماً من أقسام الاستراتيجيات المباشرة، وهي:

١- الاستراتيجيات التذكيرية Memory Strategies ، وتهدف إلى تذكر المعلومات و

استرجاعها، وذلك عن طريق خلق صلات ذهنية بواسطة التصنيف في مجموعات مما يسهل الحفظ، أو عن طريق التداخي والترابط، أو التوظيف الحركي، أو المراجعة...

٢- الاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies ، وهي ترمي إلى مساعدة

الدّارسين لفهم أنماط لغوية جديدة، وإنتاجها عن طريق التحليل والاستنباط واستخدام المصادر... إلخ.

٣- الاستراتيجيات التعويضية Compensation Strategies ، وتهدف إلى مساعدة

الدّارسين على استخدام اللّغة على الرغم من قلة محصولهم اللغوي بواسطة التخمين،

أو استخدام الوصف، وذلك بأن يصف الدّارس الشيء بدلاً عن ذكر اسمه، وتحتوي

الاستراتيجيات التذكيرية - في الاستبانة - على أربعة أسئلة، والاستراتيجيات المعرفية

على ثمانية أسئلة، أما التعويضية ففيها ستة أسئلة - والمطلوب من الدّارس

(المفحوص) أن يُشير إلى مدى موافقة العبارة مع ما يقوم به فعلاً أثناء تعلّمه لمهارة

الكلام في اللّغة العربيّة خلال معيار مكون من خمس درجات، وهي على النحو

الآتي:

١- درجة واحدة تمثلها كلمة (أبداً) وتعني أن العبارة لا تنطبق عليه أبداً، أو

نادراً جداً.

٢- درجتان وتمثلها كلمة (قليلاً) وتعني أن العبارة لا تنطبق عليه؛ لأنها تمثل أقل من ٥٠ في المائة.

٣- ثلاث درجات وتمثلها كلمة (أحياناً) وتعني أن العبارة تنطبق عليه إلى حد ما أي فعله يساوي ٥٠ في المائة.

٤- أربع درجات وتمثلها كلمة (غالباً)، أي أن العبارة تنطبق عليه، ففعله لهذا السلوك يزيد على ٥٠ في المائة.

٥- خمس درجات وتمثلها كلمة دائماً أي أن العبارة تنطبق عليه دائماً وفي كل الأحوال.

استخدم الباحث معيار الباحثة ريبكا أكسفورد المشار إليه في هذا البحث بالجدول رقم (١) فضلاً عن استخدام التحليل الإحصائي ANOVA.

تحليل الاستبانة والنتائج:

بلغ عدد الذين استجابوا للاستبانة ٢٠ دارساً منهم ثلاثة ذكور بنسبة ١٥%، وسبع عشرة طالبة بنسبة ٨٥%، وكلهم ينتمون إلى الجنسية الماليزية.

جدول رقم (١)

تصنيف ريبكا أكسفورد لمستويات

متوسطات استخدام استراتيجيات

تعلم ل ٢ في الاستبانة

المتوسط	المستوى
٥.٠ - ٤.٥	مرتفع جداً
٤.٤ - ٣.٥	مرتفع
٣.٤ - ٢.٥	معتدل
٢.٤ - ١.٥	منخفض
١.٤ - ١.٠	منخفض جداً

جدول رقم (٢)

المتوسط الكلي لاستخدام الاستراتيجيات الثلاث لدى الدارس الماليزي^{١٥}

الرقم	نوع الاستراتيجية	المعدل
١	الاستراتيجيات التذكيرية	٣.١
٢	الاستراتيجيات المعرفية	٣.١

٣.٦	الاستراتيجيات التعويضية	٣
-----	-------------------------	---

إذا أردنا قراءة الجدول رقم (٢) مستخدمين معيار ربيكا أكسفورد الموضح في الجدول رقم (١) يتضح لنا أن جميع المعدلات تقع في دائرة المستوى المعتدل، إذ جاء متوسط الاستخدام للاستراتيجيات موضع البحث على النحو الآتي: الاستراتيجيات التعويضية ٣.٦، والاستراتيجيات التذكيرية، والمعرفية أحرزنا متوسطاً واحداً وهو ٣.١ لكل منهما.

وبناءً على ما تقدم فإن احتلال الاستراتيجيات التعويضية للمرتبة الأولى^{١٦} بمتوسط (٣.٦) يشير إلى حقيقتين، وهما:

١- اعتماد الدارسين على الاستراتيجيات التعويضية فيه إشارة إلى ضعف ومحدودية معارفهم اللغوية. مما يدفعهم إلى التخمين، و نقل كلمات من اللغة الأم، واستخدام الإشارة وغير ذلك.

٢- مناسبة هذه الاستراتيجية لسدّ النقص الذي يظهر أثناء الكلام. وتلبية رغبة المتحدث في التواصل مع الآخرين عند تعطل لغة الكلام، ورحم الله القائل:

فلَمَّا تعطلت لغة الكلام خاطبتُ
عيناى فى لغة الهوى عيناك

أما مجئ استراتيجيتي (التذكر والمعرفة) في المرتبة الثانية فيشير إلى أن الدارسين لديهم قصور في ضبط الذخيرة اللغوية مما يدفعهم للجوء إلى استراتيجية التذكر باستخدام السجع، أو الربط بين نطق كلمة جديدة، وكلمة أخرى في اللغة الهدف أو الأم، ومن جهة أخرى يؤكد احتلال التذكيرية لهذا الموقع ما ذهب إليه ربيكا أكسفورد من أن هذا النمط شائع بين الطلاب الآسيويين.^{١٧} ومشاركة استراتيجية المعرفة للتذكيرية في المرتبة الثانية فيه مؤشر واضح إلى ضعف ممارسة اللغة داخل الفصل وخارجه فالدارس لا يجد فُسحة من الوقت لممارسة الكلام داخل الفصل، وإذا خرج من الفصل استخدم لغته الأم. وعدم الممارسة يلاحظ بشكل واضح في كلام الدارسين الماليزيين داخل فصول اللغة العربية فكثيراً ما يلجأون إلى الإنجليزية في التعبير عما في نفوسهم. فمحاولة التحدث مع الناطقين، أو محاكاة المعلم، وتطبيق المحفوظ من الكلمات في جمل جديدة، وكذا التعبيرات و المصطلحات العربية كلها تُعدُّ استراتيجيات ذات فائدة طيبة في الرقي بمهارة الكلام، وتحتاج إلى عناية من قبل مصممي المنهج، ومدرسي المهارة داخل الفصول.

جدول رقم (٣)

متوسط استخدام استراتيجيات كل سؤال من أسئلة الاستبانة

السؤال	عدد المستجيبين	متوسط الاستخدام	السؤال	عدد المستجيبين	متوسط الاستخدام
١	٢٠	٣.١٠٠٠	١٠	٢٠	٣.٧٥٠٠
٢	٢٠	٣.٢٠٠٠	١١	٢٠	٣.٣٠٠٠

٣.٣٠٠٠	٢٠	١٢	٢.٧٠٠٠	٢٠	٣
٣.٣٥٠٠	٢٠	١٣	٣.٤٠٠٠	٢٠	٤
٤.١٥٠٠	٢٠	١٤	٢.٥٠٠٠	٢٠	٥
٤.١٥٠٠	٢٠	١٥	٣.٢٥٠٠	٢٠	٦
٣.٨٥٠٠	٢٠	١٦	٢.٨٥٠٠	٢٠	٧
٢.٦٥٠٠	٢٠	١٧	٢.٦٥٠٠	٢٠	٨
٣.٧٠٠٠	٢٠	١٨	٣.٣٠٠٠	٢٠	٩

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن معدلات استخدام كل سؤال من الاستبانة يغلب عليها الاعتدال، وهي النتيجة نفسها التي وقفنا عليها عند فحص متوسط استخدام الاستراتيجيات الثلاث ذات الصلة بمهارة الكلام (التذكيرية، والمعرفية، والتعويضية)، إلا أننا نلاحظ أن سؤالين من الثمانية عشر سؤالاً قد نالا درجة مرتفعة (٤.١) وهما السؤالان : ١٤ - [عندما أتحدث بالعربية، ولا أجد تعبيراً مناسباً أثناء الحديث أستخدم الإشارة أو أستخدم كلمة من لغتي الأم]. و ١٥ - [إذا لم أجد الكلمة المناسبة أثناء حديثي أسأل مباشرة من أتحدث معه]. وفي ذلك إشارة واضحة إلى غلبة لغة الجسد بضرورها المختلفة، وضمور المنطوق بألفاظ عربية مما يستدعي العمل على معالجة هذا القصور بمزيد من الحوارات والتدريبات العملية اللتين تساعدان على دفع مهارة الكلام بالعربية وتطويرها لدى الدارسين.

جدول رقم (٤)

متوسط استخدام الذكور والإناث

الرقم	الاستراتيجية	متوسط استخدام الذكور	متوسط استخدام الإناث
١	التذكيرية	٢.٣	٣.٢
٢	المعرفية	٢.١	٣.٣
٣	التعويضية	٣.٢	٣.٦

يتضح من الجدول رقم (٤) أن استخدام الذكور والإناث (الماليزيين أفراد العينة) لاستراتيجيات مهارة الكلام عند التحدث باللغة العربية، أن الذكور منهم يستخدمون الاستراتيجيات التذكيرية بمتوسط ٢.٣، بينما الإناث ٣.٢، فالمتوسط الأول منخفض بينما الثاني معتدل، أما في الاستراتيجيات المعرفية فأحرز الذكور ٢.١، والإناث ٣.٣، وأخيراً التعويضية فقد نال الذكور ٣.٢، بينما الإناث أحرزن ٣.٦. وبالمقارنة يتضح أن الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات مهارة الكلام بضرورها المختلفة من الذكور.

الخاتمة:

نشير في ختام هذا البحث إلى أن الباحث توصل إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية الاستراتيجيات بضرورها المختلفة في تعلّم مهارة الكلام، ويمكن إجمال النتائج المهمة فيما يأتي:

- ١- أن استخدام دارسي مهارة الكلام بمركز اللغات جاء بشكل عام معتدلاً في الاستراتيجيات الثلاث (التذكيرية - المعرفية - التعويضية) ذات الصلة بمهارة الكلام.
- ٢- أن استخدام الاستراتيجيات الثلاث على مستوى كل سؤال من الأسئلة تراوح بين معتدل ومرتفع.

٣- بيّنت الدراسة أن استخدام الاستراتيجيات لدى أفراد هذه العينة ظهر على النحو الآتي:

- أ- الاستراتيجيات التعويضية Compensation strategies
- ب- الاستراتيجيات التذكيرية Memory Strategies، والاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies

وتصدر التعويضية للقائمة يشير إلى طغيان وسائل غير لفظية عند ممارسة الحديث باللغة العربية لدى أفراد العينة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يقرر ضعفهم في العربية بشكل عام. والنتيجة نفسها توصلت إليها دراسة أحمد شيخ وكما (٢٠٠٥م).^{١٨}

- ٤- أن الإناث أكثر استخداماً للاستراتيجيات من الذكور.
- ٥- على الرغم من أن تعلّم اللغات يختلف من دارس إلى آخر، إلا أن هنالك قدراً كبيراً من الاستراتيجيات شائع الاستخدام بين جميع الدارسين.

ونوصي في نهاية هذه الورقة أن يلتزم المعلم بالنقاط الآتية عند تدريسه لمهارة الكلام:

- أ- أن يكون موقف المعلم داخل الفصل موقف الموجه المرشد لدقّة الكلام، ومحاولة دفع الدارسين للكلام، ورفدهم بالتعبيرات والألفاظ المفيدة عند الحاجة.
- ب- عدم التدخل أو مقاطعة الدارسين أثناء الكلام، وإذا تطلّب الموقف تعليقاً أو تصحيحاً، فليكن بعد انتهاء الدارس من حديثه.
- ج- تشجيع الدارسين على الكلام، وإشعارهم بقيمة كلامهم.
- د- أن يلتزم المعلم بالعربية الفصحى، وإرسال حديثه بسرعة معقولة؛ ليكون نموذجاً جيداً للمحاكاة والتقليد.
- هـ- إمداد الدارسين بأنواع متنوعة من الوسائل التعليمية من صور، وأشرطة تسجيل، وأشرطة فيديو وغيرها حتى يستطيع تلبية رغبات جميع الدارسين من دارس حسي، أو حدسي، أو بصري وغير ذلك.
- و- الوقوف على استراتيجيات الدارسين لتبني استراتيجيات التدريس عليها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تدريب الدارسين على استراتيجيات إضافية أكثر فائدة.

- ز- إمداد الدارسين بعناصر الموضوع وذلك بإثارة أسئلة، أو تزويدهم ببعض الأفكار بأسلوب واضح.
- ح- على المعلم أن يلفت نظر الدارسين إلى كيفية التعلّم عن طريق الاستراتيجيات، ويمكن أن يقترح عليهم ما يأتي:^{١٩}
- ردد نطق الكلمات بصوت عالٍ مرات عديدة.
 - سجّل الكلمات، ثم استمع إليها كذا مرة.
 - استمع، وردد بصوت عالٍ (لمادة مسجلة بصوت ناطق بالعربية، أو صوت أستاذك).
 - التمس من أحد الناطقين بالعربية أن يستمع إلى مادة مسجلة بصوتك، ثم يعلق على مواطن الضعف والقوة، ثم اعمل قائمة بالكلمات التي أخطأت في نطقها، أو الجمل التي لم تُوفق في نبرها، أو تنعيمها وتدرّب عليها.
 - تظاهر بأنك من الناطقين باللغة العربية عند التكلم.
 - قارن بين كلامك وكلام ناطق بالعربية، وذلك يكون على شريط (مُسجّل) ذي مسارين.
 - سلّ أقرانك عن سرّ نجاحهم في تعلّم اللغة العربية، وما الاستراتيجيات التي اعتمدوا عليها؟
 - تعلّم كيف تُخمن تخميناً ذكياً مثلاً إذا كان في الحوار طيب و مريض فأغلب الظن أنهما يتحدثان عن المرض والدواء، وإذا كان بين رجل في الشارع وسائح فهو عن الاتجاهات وبعض الأماكن وهكذا... ركّز على النقاط الرئيسة، ولا تلتفت إلى كلمة أو كلمتين لا تعرف معناهما إذ يمكنك أن تخمن المعنى من السياق، وعليك أن تستخدم الاحتمالات.
 - لكي تكون متحدثاً بارعاً يجب أن تدرك أساسيات النحو، وأن تمتلك ذخيرة مفرداتية واسعة تعينك عند الحديث في أي موضوع من موضوعات الحياة، ومع ذلك قد تُخطئ فهذا الخطأ يجب ألا يكون له أثر سلبي عليك.
 - قفّ على ثقافة العرب؛ لأن علاقتك بهم تعتمد على معرفة ثقافتهم، وهي ذات صلة وطيدة بتعلّم العربية.
 - ألّفت نظر الدارسين إلى أن كتاب مهارة الكلام صُمم لإمدادهم بالأساسيات لتعلّم هذه المهارة، ويجب ألا يتوقعوا أنه يحتوي على كلّ شيء؛ لذا يجب عليهم سدّ النقص بمذكراتهم الخاصّة من حديث الأستاذ داخل الفصل، أو المذكرات التي يورّعها عليهم، ومحاولة محاكاة الحوارات، والقصص الموجودة في الكتاب، أو تصميم قائمة بالتعبيرات والمفردات الجديدة، أو جمع المعلومات المتناثرة داخل الكتاب في مكان واحد، ومحاولة مراجعتها من وقت لآخر. ونبّه الدارسين إلى أن الكتاب -مهما كان- برئى من إخفاقهم في مهارة الكلام، فهي مهارة معقدة وتحتاج إلى جهد كبير من الدارس.

الهوامش:

^١ انظر: نور الدين، ممدوح، **تعليم مهارة الكتابة**، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد العلوم الإسلامية العربية، إندونيسيا، العدد (٣)، ١٤١١هـ، ص ٤٠.

^٢ انظر: التآفة، محمود، وطعيمة، رشدي، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ٢٠٠٣م)، ص ١٢٥-١٢٦ (بتصرف).
^٣ انظر:

Bygate, Martin: *Speaking*, Oxford University Press, ١٩٨٧, p. ٣-٩.

^٤ انظر: التآفة، محمود، وطعيمة، رشدي، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ص ١٢٦.
^٥ انظر: مذكور، علي أحمد، **فنون اللغة العربية ومهاراتها الأساسية ودور مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تنميتها**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الكتاب السنوي ٣، التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ، ص ١٥٤.

^٦ استفاد الباحث في رسم هذا الشكل من: Underhill Nic: *Testing Spoken Language*, Cambridge, ١٩٨٨, p.٢.

^٧ انظر: الناقه، محمود، "تأليف الكتاب الأساسي"، **المجلة العربية للدراسات اللغوية**، المجلد (١)، العدد (٢)، فبراير، ١٩٨٣م، ص ٣٨-٣٩. التآفة، محمود، وطعيمة، رشدي، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ص ١٣٠.

^٨ لمزيد من التفصيل انظر: Bygate, Martin: *Speaking*، ص ١٠-١٢. ونور الدين، ممدوح، **تعليم مهارة الكتابة**، ص ٤٦.

^٩ انظر: أكسفورد، ريبكا، **Language Learning Strategies: An update Eric Digest**، بتاريخ ٢ يوليو، ٢٠٠٤م، <http://www.ericfacility.net/ericdigests/ed٣٧٦٧٠٧.html>

^{١٠} انظر: السابق نفسه.

^{١١} انظر:

Oxford, Rebecca, *Language Learning Strategies*, New York, Heinle Publishers, ١٩٩٠, p.٥٨

^{١٢} انظر: Oxford, *Language Learning* p.٨٠

والتنقاري، صالح، **استراتيجيات تعلم اللغة الثانية مهارة القراءة العربية نموذجاً**، ندوة الاتجاهات الحديثة في دراسة العربية وآدابها قضايا ومنهجيات، كلية معارف الوحي، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، سبتمبر ٢٠٠٤م، ص ١٤ و ١٥.

^{١٣} لمزيد من التفصيل انظر: Bygate, Martin: *Speaking*، ص ٤٢، وما بعدها.

^{١٤} انظر: Oxford, *Language Learning*, p.٥٧ - ١٣٣

^{١٥} تمّ جمع أجزاء كل استراتيجية من الاستراتيجيات الثلاث على حدة، ثمّ قسّمته على عدد الأسئلة (١٨)، للحصول على المتوسط.
^{١٦} وقد توصل الباحثان أحمد شيخ عبدالسلام ومديحة كما إلى النتيجة نفسها في ورقة بحثية قدمت إلى الندوة الوطنية الثانية في تعليم اللغة الثانية، ٣-٤ ديسمبر ٢٠٠٥م. بعنوان: "استراتيجيات تعلم اللغة العربية وأثرها في الأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا".

^{١٧} انظر: السابق نفسه، وفيه توصل الباحثان إلى تقيض ذلك ص ١٣. وانظر أيضاً: التنقاري، **استراتيجيات تعلم ل**، ص ٦.

^{١٨} انظر: السابق نفسه.

^{١٩} استفاد الباحث في رسم هذه النقاط من كتاب:

Rubin, Joan, *How to be more successful Language Learner*, Heinle Publisher, ١٩٨٢.